الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الجلسة ١٤٥٢
الثلاثاء، ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس بالنيابة: السيد بنغورا . . . . . (سيراليون)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٠

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل من تعقيبات أخرى على مشروع القرار A/AC.109/L.1836 ومشروع المقرر A/AC.109/L.1837؟

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل أن نفكر في حل مشكلتنا، أود أن ألتمس بعض التوضيح من الأمانة العامة عن الإجراء الواجب اتباعه في حالة اضطرارنا الى تأجيل المناقشة. الى متى يمكننا أن نؤجلها؟ وما هي الآثار المترتبة على هذا التأجيل؟ فهذه المعلومات ستفيدنا أثناء نظرنا في الخيارات التي ذكرتها هذا الصباح.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد دميتريشيف (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل يقصد ممثل الهند التأجيل حتى أيلول/سبتمبر أم التأجيل لبضعة أيام هذا الأسبوع؟

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كنت أشير الى تأجيل ربما يمتد الى الشهر المقبل، آب/أغسطس، ولكن قبل اختتام الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد دميتريشيف (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كما يدرك الأعضاء، ستستأنف اللجنة دورتها إما في نهاية شهر آب/أغسطس أو في بداية أيلول/سبتمبر، لكي تستمع الى تقرير الرئيس عن مشاوراته مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن عمل الوكالات المتخصصة المتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبالتالي فإن اللجنة ستجتمع على أية حال؛ ويمكن للأعضاء أن يجمعوا بين هذا البند والبنود التي ستؤجل إذا كان ذلك قرار اللجنة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

95-85812
9585812

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيحتاج التوصل الى توافق الآراء حول هذين البندين الى وقت طويل، وأنا أتساءل عن عدد الجلسات التي سنتمكن من عقدها أثناء تلك الفترة، أم أن الوضع سيكون أفضل كثيرا مما هو عليه الآن.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد دميتريشيف (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بناء على ما حدث في سنوات سابقة، أعتقد أن اللجنة ستعقد جلسة أو جلستين في دورتها المستأنفة في نهاية آب/أغسطس أو أوائل أيلول/سبتمبر. ولكن للجنة، بالطبع، أن تقرر ذلك. وقد يحتاج الأمر الى مزيد من الوقت، وذلك يتوقف على نتيجة المشاورات. وسيكون علينا آنذاك أن نطلب عقد جلسات أخرى لهذا الغرض، حتى تتمكن اللجنة من إنجاز عملها لهذا العام قبل بداية الدورة الخمسين للجمعية العامة.

السيد موامبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستكون المعلومات الإضافية التي طلبها ممثل الهند بالغة الأهمية أثناء نظرنا في الخطوات التي يلزم اتخاذها، ولو كنا نعلم في وقت مبكر من اليوم بوجود مثل هذه الفرصة فلربما كان بإمكاننا أن نقصر جلستنا هذه. ولنضع في اعتبارنا رد أمين اللجنة عندما نقرر بالضبط ما هو السبيل الذي سنسلكه. وفيما يخصني، أرى أنه في حالة الاتفاق على الإرجاء، يمكننا أن نستغل هذا الوقت في إجراء مفاوضات أو مشاورات، أو حتى نكلف الرئيس باستخدام مساعيه الحميدة لإنشاء مجموعة ما من أصدقاء الرئيس يمكننا جميعا أن نتصل بها لنقترح عليها تعديلات أو تحسينات، أو اتخاذ تدابير أخرى تمكننا من التوصل الى توافق في الآراء. وبناء على التقدم الذي سنحرزه سيتقرر ما إذا كنا سنحتاج أو لا نحتاج الى التصويت على هذين النصين.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يرى وفد بلدي أن المعلومات التي وفرها أمين اللجنة لتوه مهمة ومفيدة للغاية. فهي تتيح لنا فرصة لإجراء مشاورات تسمح بإجراء دراسة فعالة للحالة المتعلقة بمشروعي النصين. وسيبذل وفد بلدي قصارى جهده لضمان أن يتوصل أعضاء اللجنة، في سياق تلك المشاورات، الى توافق في الآراء بشأن هاتين المسألتين، أو على الأقل أن يحرزوا تقدما كبيرا نحو توافق الآراء، حتى نتمكن في دورتنا المستأنفة من اعتماد الوثيقتين. ويود وفد بلدي أن يطلب الى جميع أعضاء اللجنة أن يغتنموا الفرصة التي يتيحها لنا النظام الداخلي لكي نتوصل الى نهج مشترك تجاه هذين البندين الهامين جدا.

وكما ذكر وفد بلدي من قبل، هذه القضايا في منتهى الأهمية. ويجب علينا ألا نضيع مثل هذه الفرص للمضي قدما بعمل اللجنة.

السيدة خان - كامينغز (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن المعلومات التي أمدنا بها أمين اللجنة توا مفيدة جدا في الواقع، وهي تتيح لنا مزيدا من الوقت والمرونة اللازمين لتحديد النهج الذي نتناول به أعمالنا. وأعتقد أنه كانت هناك إشارة هذا الصباح الى إمكانية عقد جلسات إضافية، ولكنني لا أظن أن جميع الوفود كانت مصغية تماما. وليس هناك حاجة الى التعجل باتخاذ قرارات عندما ينتاب البعض منا شعور بضرورة القيام بمزيد من العمل المتأني بشأن هذين النصين. ويسعدني أن أسمع أن لدينا متسعا من الوقت؛ وآمل أن يتفق معظم الأعضاء على أن نستغل هذا الوقت في دراسة مشروعي النصين في محاولة للتوصل الى نوع من توافق الآراء.

وإذا لم نتوصل الى توافق في الآراء، فسيكون أمامنا بديل آخر هو إجراء تصويت في وقت ما في نهاية شهر آب/أغسطس.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): على غرار الوفود الأخرى، أحطنا علما بالمعلومات التي وفرها أمين اللجنة؛ وأؤكد للأعضاء أننا كنا على علم بها هذا الصباح. وفي رأينا أنها، حقا، لا تسهم بأي شيء جديد في المناقشة. ونرى أن حل المشكلة لا يتوقف على عدد الجلسات الإضافية التي نعقدها أو على التاريخ الذي يمكننا فيه

استئناف عملنا. وكل ما في الأمر أن وفد بلدي لا يفهم السبب في أننا نحتاج الى تأجيل اعتماد مشروع قرار ومشروع مقرر يشكلان أساس عملنا، ولا السر في أن مصير هذين النصين يتوقف على توصيات حلقة دراسية. وهي توصيات لا يمكن اعتبارها مبادئ توجيهية لعمل اللجنة الخاصة.

وسنتابع هذه المناقشة بانتباه، ونود طبعا أن نبلّغ بكيفية صياغة القرار الذي نتخذه. ومع ذلك، يود وفد كوبا أن يسجل أن اللجنة بكاملها قررت مجرد أن تحيط علما بتقرير الحلقة الدراسية التي عقدت في ترينيداد وتوباغو. لهذا السبب، لا يمكن للجنة أن تعتمد التقرير لأنه توجد خلافات عديدة في الرأي تطرح أسئلة عن كيفية شروعنا في العمل. لذلك، لا تقبل كوبا الفكرة القائلة بأن مصير وثيقتين أساسيتين لهذه اللجنة يتوقف على نتائج تلك الحلقة الدراسية.

وسنبقي هذه المقترحات في بالنا في الوقت المناسب، ولكن لا يمكن بأي طريقة أن تعتبر توصيات الحلقة الدراسية بمثابة توجيهات لعمل هذه اللجنة. وينبغي إذن أن يُذكر بوضوح أن اللجنة تحيط علما بتوصيات الحلقة الدراسية ليس غير. وسيشارك وفد بلدي، إن اقتضى الأمر، في مشاورات لاحقة، ولكن إذا كنا سنجتمع في آب/أغسطس، نعتقد أنه ينبغي لنا أن نحل هذه المسألة في هذه الدورة. وأكرر أننا على استعداد للمشاركة في هذه المشاورات ولكن من دون أي التزام بالتوصيات التي وضعناها في الحلقة الدراسية التي عُقدت في ترينيداد وتوباغو.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أؤكد لممثلة كوبا أنه أحيط علما بمقترحاتها.

السيد ساماناا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يوافق وفد بلدي على الرأي التوافقي بشأن هذه المسألة، ولكنني أود أن أطرح مسألة كفاية التوقيت، وما إذا يوجد وقت كاف للدخول في عملية تفاوض. ونفترض بأن العملية قد تستغرق أسبوعا، ولكن إذا استغرق أكثر من أسبوع دون أن نحل المشكلة، فما هي حينئذ الآثار العامة للنظر فيها لاحقا من قبل الأجهزة المعنية للأمم المتحدة؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): آمل في أن تنظر اللجنة في هذه الآثار قبل أن نتوصل الى قرار.

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): آسف للتكلم مرة أخرى. تعقيبا على جواب الأمانة العامة على سؤالي حول توقيت الجلسات، ندرك أننا لا نعقد عادة إلا جلسة أو جلستين في آب/أغسطس. والواضح تماما للجميع أننا لن نستطيع أن نتوصل الى نتيجة في جلسة أو جلستين.

ماذا يمكننا أن نفعل؟ الموضوع واضح تماما للجميع. إن أي شيء نضيفه في آب/أغسطس أو أيلول/سبتمبر يمكننا أن نضيفه الآن. لقد قضينا أياما عديدة جدا دون أن نتوصل الى توافق في الآراء حتى بشأن المقترحات الثانوية التي طُرحت في الأيام الأخيرة. لذلك أعتقد أن شيئا لن يتغير في أيلول/سبتمبر وأننا سنكون في الموقف نفسه الذي نحن فيه الآن. ومن الأفضل، إذن، أن نتخذ قرارا الآن. وأود أن أؤكد مرة أخرى على موقف وفد بلدي من الاقتراح الذي تقدم به اليوم زميلنا الهندي والقاضي بأن نعتمد المشروعين المعروضين علينا، وبأن يجري أي نقاش آخر خلال دورات الجمعية العامة واللجنة الرابعة مما يوجه أعمال اللجنة الخاصة في دورتها المقبلة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أصغيت باهتمام الى جميع المقترحات المطروحة. ويبدو لي أنه يوجد تزايد في توافق الآراء على إرجاء اعتماد مشروعي الوثيقتين هاتين الى أيلول/سبتمبر. وهذا ما قد يحصل، وأفترض أنه من الآن وحتى أيلول/سبتمبر سيتسنى لنا الوقت الكافي للتشاور. وإذا كان القرار هو هذا، سأحاول بالتأكيد أن أجري مشاورات على أمل في أن نكون قد تمكنا بحلول أيلول/سبتمبر من الاقتراب من موقف يتيح لنا الموافقة على نصين يمكن حينئذ اعتمادهما.

هذا هو فهمي للحالة كما هي. ومثلما حدث هذا الصباح، يمكن للحالات أن تتغير.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يؤيد وفد بلدي تأييدا كاملا هذا النهج المعقول. ويبدو لي أن الاعتراف بأنه ليس في وسعنا تحقيق توافق في الآراء، مهما عملنا بجهد، غير دقيق أساسا. ويجب أن نحاول أولا القيام بذلك. وعلي أن أقول إننا لم نحاول حتى الآن أن نقوم بذلك. ونظرا لتعقد هذه المسألة، يلزمنا طبعا الوقت، ولكي تتاح للجنتنا تلك الفرصة الآن في ضوء المعلومات التي وفرتها الأمانة العامة لنا.

ويعتقد وفد بلدي أن باستطاعتنا أن نستخدم الوقت المتوفر لنا في إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف. ووفد بلدي على استعداد للعمل بأي شكل والمضي بالعمل لما يحقق مصالح اللجنة ويلبي الرغبة في التوصل الى توافق في الآراء. وأعتقد أن القول إننا غير قادرين على إجراء مشاورات الآن أو على محاولة التنبؤ بنتيجتها قول غير دقيق أساسا. وأقول لزملائي من إيران إن الله أكبر وأننا سنتمكن من حل مشاكلنا بعونه.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن هذه المسألة أو القبول به، أود أن أطلب اليكم، سيدي، أن تؤكدوا مجددا لوفد بلدي، للعلم به وتسجيله، أن المفاوضات التي ستجرى قبل انعقاد دورتنا المقبلة - سواء في آب/أغسطس أو أيلول/سبتمبر - لن تكون غير رسمية.

وعندما أقول "غير رسمية"، أشير الى حقيقة أن وفد بلدي على استعداد للمشاركة بمرونة وموضوعية في أية مشاورات. إلا أننا لسنا على استعداد للتضحية بمشروعي الوثيقتين اللتين لم تُعتمدا في هذه الدورة لأسباب محددة جدا، أو لتناولهما في مشاورات الساعة الأخيرة أو للنظر في أوراق غير رسمية تُوزع خلف الكواليس. وأية مفاوضات موضوعية تُجرى بشأن مشروعي الوثيقتين هاتين ستجرى في جلسات رسمية تعقدها هذه اللجنة، ولو اقتضت الضرورة المباشرة في إجراء مشاورات غير رسمية، يتعين إجراء هذه المشاورات كي يُتاح إجراء مفاوضات موضوعية يمكن أن يشارك فيها جميع الوفود المهتمة.

إننا نتوخى المرونة، ولكن كما قلت بالفعل، لا يمكننا أن نسمح بمعاملة مشروعي الوثيقتين هاتين مثلما تعاملان به، ولن نناقشهما في مشاورات غير رسمية لا تسمح بإجراء مفاوضات موضوعية.

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كلما ازداد إصغائي الى الكلام ازددت ارتباكا. فلدي شعور يدعو الى الإحباط بأننا نعاود الانجراف الى الموقف الذي انطلقنا منه.

لقد وضِعت اللجنة في هذه الورطة، ليس باختيارها ولكن نتيجة لظروف لم توجِدها. قد أكون مخطئا، ولكن لا يمكنني إلا أن أشعر أننا لن نحقق الكثير بتأجيل اتخاذ إجراء بغية القيام بمزيد من المشاورات والمناقشات، في ضوء اختلاف الآراء، ليس فقط بشأن جوهر مشروع القرار ومشروع المقرر ولكن أيضا بشأن مسائل تتعلق أساسا باللجنة ومسائل تتجاوز هذين المشروعين. وأرى أننا، حتى بعد المشاورات، قد لا نحقق شيئا يتفق عليه الجميع، شيئا يتوصل إليه بتوافق الآراء.

وكما أشارت ممثلة كوبا، أسفرت الحلقة الدراسية التي عقدت في ترينيداد وتوباغو عن أفكار جديدة ونهج جديدة. ومع ذلك، أعتقد أننا ينبغي أن نتيح لأنفسنا مزيدا من الوقت لهضم هذه الأفكار والنهج قبل اجتماع اللجنة الرابعة في شهر أيلول/سبتمبر. وبالنظر إلى أن القرارين المتماثلين الصادرين العام الماضي اتخذتهما الجمعية العامة بأغلبية ساحقة، وأنه لم تقع تطورات هامة منذ ذلك الوقت تؤثر على جوهر المشروعين، فإن اقتراحي المدروس هو أنه مما من شأنه تحقيق النفع للجنة أن تنظر في اعتماد مشروع القرار ومشروع المقرر دون تعديل.

وإذا ما بدأنا الدخول في التعديلات، لن تكون هناك نهاية للممارسة. وعقد ثلاث أو أربع جلسات لن يكون كافيا. وأعتقد أن إجراء مشاورات تمتد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لن يسفر عن توافق آراء.

ولذلك، يبدو أن أفضل طريقة للخروج من هذه الحالة هي أن نعتمد مشروع القرار ومشروع المقرر. إنني لا أدري شيئا عن مقترحات عديدة بتعديلات أو تكييفات. ويبدو أن أغلبية أعضاء اللجنة سيكونون مكتفين بالقرارين اللذين اتخذا في العام الماضي. وأحثكم - سيدي الرئيس - على أن تأخذوا هذا في الاعتبار. وأوافق على أن بعض جوانب المشروعين بحاجة إلى الدراسة، لكن هذا يمكن القيام به في اللجنة الرابعة فيما بعد. وإذا ما بدأنا هذه الممارسة، لن نتمكن من إكمالها.

وعلى أية حال، اضطرت هذه اللجنة بالفعل إلى التضحية بالوقت. وقد وضِعنا في هذه الحالة الصعبة. وفي هذه الظروف، يجب أن نتخذ قرارا صعبا، وأفضل طريق هو القيام بذلك سريعا جدا. وبتأجيل اتخاذ إجراء لن نكون فاعلين شيئا لصالح اللجنة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أوجه نداء وتحديا لجميع الأعضاء بوصفهم ممثلين تجمعوا هنا في خدمة اللجنة: إذا كان الإرجاء يحقق المصلحة لهذه اللجنة وللشعوب التي هي أساسها المنطقي، فلنوافق جميعا على الإرجاء حتى يجيء الوقت الذي نكون فيه قادرين على اتخاذ إجراء. لكن إذا كان هذا ليس من شأنه أن يحل المشكلة، ولم يكن من شأننا سوى إطالة المناقشة التي لا نهاية لها - والقيام بذلك، من وجهة نظر الممثلين، لن يوصلنا إلى نتيجة - فإنني أناشد من أجل اتخاذ قرارات الآن يمكن أن نعمل وفقا لها.

إنه خيار صعب ولكن يجب اتخاذه.

السيد موامبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كلما طالت المناقشة، ازدادت أفكاري اختلاطا.

لقد كان وفد بلدي طول الوقت مؤيدا لاعتماد مشروع القرار ومشروع المقرر كما هما الآن. إلا أنني أعتقد، بعد التطورات التي وقعت - على وجه التحديد عصر اليوم - أننا نحقق نوعا من التقدم من شأننا أن نسعى بناء عليه إلى إرجاء اتخاذ إجراء في هاتين المسألتين - وليس تأجيل مشروع القرار ومشروع المقرر. هذا هو فهمي الآن.

واعتقادي أن أغلبية الأعضاء - ويمكن للأمانة العامة أن تؤكد هذا بإجراء حصر - أيدت صباح اليوم اعتماد المشروعين، تاركة لأية إجراءات متاحة إحداث التغييرات. وإذ استمعت إلى ممثلة كوبا بشكل خاص، اعتقدت أن بعضنا توصل إلى مرحلة القـــول بأن "الاعتماد سيكون الطريق الصحيح. وليست لدينا مشاكل فيما يتعلق بهذين المشروعين. ونود أن يتحقق توافق آراء. وتوافق الآراء طيب وجيد ولكنه ليس الطريق الوحيد للخروج من المأزق. وإننا مستعدون لإجراء تصويت".

لكن ربما من الآن وحتى شهر آب/أغسطس، أو في الوقـــت الذي ننظر فيه في مسائل متعلقة بالمشاورات مـع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، يمكننا أن نتعهد بتقديم تأكيدات فيما يخص جميع الاعتبارات، وبخاصـــة تلك التي أثارتها كوبا - تأكيدات بعدم ترك أو إهمال شيء. إننا لسنا بحاجة إلى تكرار أنفسنا. إن مشروع القرار ومشروع المقرر هامان جدا، وليسا مثيرين للخلاف كما يدعي البعض. ونحن جميعا نوافق علـــى أنهمـــا تدبيران خطيران وهامان، وبالتالي ليس علينا إلا أن ننخـــرط في مناقشة ومشاورات حقيقية لا تقلل من أهميتها.

إنني أميل إلى إرجاء اتخاذ إجراء - وليس إلى تأجيل مشروع القرار ومشروع المقرر - إذا كان ذلك مقبولا. ونحن نقترب من مرحلة متأخرة ويمكننـــا أن نتأكد من أن هذين البندين لن يلقيا بعيدا.

وبهذا آمل أنه يمكننا السير قدما.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يؤيد وفد بلدي الاقتراح الذي طرحـــه ممثل تنزانيا توا كما طرحته وفود أخرى. وأرى أن اللجنة ستخطئ خطأ كبيرا إذا بنت نهجها ببساطة على الشعور الغريزي لدى أحد عند اتخاذ قرار هام كهذا.

وكما سبق أن قلنا، يجب علينا أن نبدأ بأن نتناول معا نصَّي المشروعين؛ ولا يمكننا أن نحاول تحقيق نوع من التفاهم إلا عن طريق هذه العمليـــة.

ويرى وفدي أن من الخطأ ألا تقوم اللجنة على الأقل بتجربة هذا النهج. ولهذا نتوسل مرة أخرى إلـــى زملائنا الاستفادة من الفرصة المتاحة أمامنا اليوم. وبوسعنا أن نجرب أي شكل لعملنا، واضعين في اعتبارنا النهج الذي اقترحه وفد كوبا ووفود أخرى. وفي الدورة المستأنفة قد نتمكن من تمديد عملنا يوما واحدا بغية التوصل إلى قرار نهائي. وأطلب من الأعضاء أن يتذكروا أنه بوسعنا دوما أن نلجأ إلى التصويت؛ ولكن الفرصة لإجراء مشاورات جدية لن تكون متاحة دوما. يمكن أن نفقد تلك الفرصة دون أن نعرف ما إذا كانت ستتاح لنا فرصة كهذه في المستقبل القريب، لأننا نعرف جميعا أنه لن تسنح فرصة في لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمـــار (اللجنة الرابعة) لمناقشة نصَّي المشروعين هذين بأي تفصيل: إن حجم الوثائق التي لا بد من النظر فيها هائل.

وهنا، من ناحية أخرى، أعضاء مجتمعون تناولوا هذه المسائل ويعرفونها معرفة تامة. ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) محفل أوسع بكثير، حيث سيكون من الأصعب كثيرا مناقشة هذه المسائل - ولا سيما أثناء دورة الجمعية العامة. ونعرف من التجربة السابقـــة أن المسألـــة في الجمعية العامة مجرد مسألة تصويت. فلماذا نلجأ إلى التصويت قبل أن نستنفـــد جميـــع الإمكانيات الأخرى؟

ومـــرة أخرى نرجو أعضاء اللجنة رجاء صادقا أن يتناولوا هذه المسألة بجدية. ورأينا، شأننا في ذلك شأن الوفد التنزاني، هو ألا نؤجل المناقشة إلى المستقبل البعيد، ويقينا ليس إلى الأبد. إننا نحاول ببساطة أن نوجد الفرصة للتزود ببعض المعلومات الإضافية.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): دون الرغبة في التعدي على امتيازاتكم، سيدي، أود أن أقترح أن ننظـــر إلـــى الخيارين اللذين قمتم بتحديدهما: إرجاء المناقشة إلى الدورة القادمة، أم البت في هاتين الوثيقتين وإحالتهمـــا إلـــى لجنة المسائل السياسيـــة وإنهـــاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) لإجراء مزيد مـــن المشاورات، كما اقترح ممثل الهند.

وبغية المساعدة في اتخاذ قرار نهائي وفي إنهاء هذه المناقشة، يمكن أن يعرب كل وفد من الوفود عن تفضيله لأحد هذين الخيارين حتى نتمكن من تكوين فكرة واضحة عن الموقف النهائي للجنة. وإلا، فإننا سنكون جميعا معربين عن آرائنا الفردية.

ونعتقد أن هناك خيارين واضحين: إما أن نعتمد نصَّي المشروعين ونحيلهما إلى اللجنة الرابعة، كما اقترح ممثل الهند، أو أن نؤجل المناقشة.

وربما بوسعكم، سيدي، أن تشيروا إلى المسار الذي يتعين على اللجنة أن تتبعه.

السيد العطار (الجمهورية العربية السورية): علينا أن نجد حلا واقعيا لهذه المشكلة. وأظن أن الحل الواقعي يتناسب مع الآراء التي طرحت. إننا إذا رغبنا في تعديل مشروعَي القرارين، فالهدف من ذلك هو أن نحث الدول القائمة بالإدارة على التعاون مع اللجنة، وهو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه اللجنة. وبدون التعاون مع الدول القائمة بالإدارة لا يمكن للجنة أن تحقق أي شيء.

ومن هذا المنطلق، إذا كان سعي اللجنة في سبيل دفع عملها وإنهاء المهام الموكولة إليها، فأرى أن الحل بسيط جدا. كما قال ممثل الهند، يمكن للجنة أن تعتمد مشروعَي القرارين الآن، مع مراعاة الشواغل التي عبر عنها ممثل الاتحاد الروسي. وإن اعتماد مشروعي القرارين الآن لا يعني أي شيء على الإطلاق، ما دام الرئيس سيجري مشاورات، وخاصة مع الدول القائمة بالإدارة، وقبل انعقاد اللجنة الرابعة. وإذا شاءت هذه الدول أن تتعاون مع اللجنة، فاللجنة أيضا ستكون مرنة وستقبل بالتعديلات مقابل التعاون مع اللجنة. أما إذا كانت هذه الدول إلى الآن لا ترغب في التعاون مع اللجنة، فلماذا نؤجل النظر في مشاريع القرارات؟ ما هو السبب؟ لكي نُظهر حسن النية لمن؟

لا يجوز للجنتنا بعد الإنجازات الكبيرة التي حققتها أن نأتي إلى هنا، ونحن أعضاء اللجنة، وننهي أو نغير مبادئ لجنتنا بدون مقابل. علينا أن نكون مرنين، هذا صحيح، ولكن على الآخرين أيضا أن يظهروا حسن نيتهم. إن أعمالنا في هذه الدورة تختلف عن الدورات السابقة؛ لقد أظهرنا مرونة كبيرة في اجتماع اللجنة الفرعية وفي اجتماع اللجنة ككل. وأظن إلى هنا ويكفي: أما أن نذهب أكثر من ذلك، فيجب أن نكون حذرين ومتيقظين لعمل لجنتنا. نسمع الكثير أن هناك هجوما على لجنتنا؛ ويحاول الكثيرون إنهاء اللجنة قبل انتهاء مهامها، فإذا شئنا أن نذهب مع هذا الاتجاه، فهذا موضوع آخر.

باختصار، أؤيد اقتراح ممثل الهند.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أوضح بأنه عندما تمت الإشارة إلى المشاورات، فإن هذه المشاورات كانت ضمن إطار اللجنة. لم يكن هناك أي نية للتشاور مع الدول القائمة بالإدارة، ولا كانت هناك أي إشارة إلى هذه المشاورات.

السيدة خان - كامينغز (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أؤيد موقف جمهورية تنزانيا المتحدة والاتحاد الروسي، لأنني أعتقد أنه لو حصل الإرجاء فقد يكون أفضل مسار وسيرضي معظم أعضاء اللجنة في هذا الوقت. إننا بحاجة إلى أن نزيد ثقتنا بأنفسنا؛ فلو أتيح لنا مزيد من الوقت، لتعين استخدامه في تحقيق توافق الآراء. يتعين علينا ألا نحكم مسبقا على النتيجة التي ستنجم عن هذه المشاورات. واتفق مع ممثلة كوبا على أن المشاورات، إن كانت ستعقد، ينبغي ألا تكون غير رسمية، بل ينبغي أن تكون ضمن هيكل رسمي بعض الشيء، ربما في إطار فريق عامل يمكننا فيه العمل معا للتخلص من خلافاتنا. ولكنني أعتقد أننا ينبغي حقا أن نعطي لأنفسنا مزيدا من الوقت.

وفي الوقت الذي لا يواجه فيه وفدي أي مشكلة بشأن مضمون هذين النصين، فإننا نواجه مشكلة صغيرة بالنسبة للغة. وكما قلنا، يتعين علينا أن نضع المناخ السياسي الدولي في اعتبارنا. وينبغي أن نقيِّم تقييما واقعيا المناخ السياسي الدولي الراهن، وينبغي ألا نستخدم لغة الحرب الباردة أو لغة الستينات أو السبعينات. ويتعين علينا أن نحاول

تجسيد تفكير الوفود، وأهم من ذلك، مصالح الشعوب ذاتها، التي يتعين علينا أن نتناول حقا مصالحها وليس مواقف أعضاء اللجنة.

إن ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد عرضوا مواقفهم في الحلقة الدراسية المعقودة في ترينيداد وتوباغو. ومن الواضح أن المواقف التي عرضوها لا تتمشى هي كلها مع القرارات التي اتخذتها اللجنة. وينبغي أن نضع في اعتبارنا مصالح ومشاعر شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ومع ذلك، تلك هي المصالح التي ينبغي للجنة أن تتناولها. وإذا أسرعنا فاتخذنا قرارات ترتكز على مواقفنا بالذات، من دون التفكير في الشعوب أنفسها، أعتقد بأننا قد نكون إلى حد ما نغير ولايتنا بالذات.

وأعتقد بأنه ينبغي لنا أن نعطي أنفسنا بعض الوقت لنفكر في آراء الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - ما هي مصالحها، وماذا يسرها وماذا لا يسرها، وما هو الموقف على الأرض، وما إلى هنالك. ويتعين إيراد هذه المعلومات في قراراتنا. ونحن نقبل القرار نفسه سنة بعد سنة دون إحداث تغيير كبير فيه، ولكن التغييرات يمكن أن تكون في بعض الأحيان ضئيلة ولكنها دقيقة، وينبغي إيراد تلك التغييرات. ولا يسعنا أن نفترض بأنه، بسبب عدم إحداث تغييرات رئيسية، من الحري أن يبقى القرار كما هو. وعلى الرغم من أن التغييرات قد تكون ضئيلة، فإن إظهارها قد يكون بداية لبعض التطور في المستقبل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل المضي قدما اسمحوا لي بأن أوجز المناقشات التي دارت حتى الآن. وأعتبر انني على حق، وان المسألة الآن مثلما قلت سابقا وكما أيده وفد كوبا، هي مسألة تقرير إرجاء اعتماد المشروعين أو اعتمادهما اليوم. وأناشد الممثلين ألا يعالجوا سوى هاتين المسألتين. وأعتقد بأن جميع المواقف قد بينت بوضوح وبالتالي بإمكان الممثلين أن يساعدوا الرئاسة على التوصل إلى توافق في الآراء عن طريق معالجة هاتين المسألتين فقط.

السيد العطار (سوريا): شكرا سيدي الرئيس. في الحقيقة طلبت الكلمة قبل أن تحدد النقاط التي يجب أن نأخذ الكلام بها.

ولكن فقط للإيضاح سيدي الرئيس. عندما طلبنا من الرئيس أن يجري مشاورات، فليس الهدف من تلك المشاورات عقدها فقط بين أعضاء اللجنة. مواقف الدول الأعضاء في اللجنة معروفة، ونتائج التصويت في الدورة السابقة معروفة لدى الجميع. وإذا كان هناك بعض التعديلات البسيطة التي تقدم من أعضاء اللجنة الذين لا يصوتون ضد القرار، فهذا أمر بسيط لا يحتاج إلى مشاورات الهدف من المشاورات التي ممكن أن يجريها الرئيس هو إجراؤها مع الدول الأخرى وليس مع أعضاء اللجنة. إننا نجتمع هنا منذ أكثر من عشرة أيام ومواقفنا معروفة. ليس هناك حاجة إلى مشاورات مع أعضاء اللجنة لأن هناك بعض الدول تريد تغييرات جذرية وربما دول أخرى لا توافق في هذه المرحلة على تغييرات جذرية. معنى ذلك أننا لن نتوصل إلى اتفاق.

الهدف من المشاورات التي يجريها الرئيس مع أعضاء اللجنة ومع دول أخرى هو أن نغير نتيجة التصويت في الدورة القادمة في اللجنة الرابعة. إننا يجب أن نعمل في اللجنة كوحدة متكاملة. الهدف من عملنا هو تدعيم عمل اللجنة والتفاهم مع الدول الأخرى، وليس أن نقلل الخلافات فيما بيننا، مواقفنا معروفة، والتصويت على مشاريع القرارات معروف لدى الجميع، أرجو دراسة هذه النقطة بعناية: هل تجري المشاورات بين أعضاء اللجنة؟ لا نحتاج إلى مشاورات. فممكن لكل واحد منا أن يعبر عن رأيه هنا. أو هل تجري المشاورات مع الدول الأخرى قبل انعقاد دورة الجمعية العامة؟ على ضوء ذلك أيضا أرجو أن يتحدد النقاش.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لا توجد حاجة إلى المشاورات، فإنني متأكد من أن هذه الجلسة كانت قد انتهت منذ فترة طويلة. وحقيقة اننا متأخرون بسبب المسألتين المتبقيتين بعد تحقيق توافق في الآراء بشأن جميع المسائل الأخرى تعني أنه توجد حاجة إلى إجراء مشاورات بين

أعضاء اللجنة. ولو تمكنا من الاتفاق، لكانت هذه الجلسة قد انتهت يقينا الآن.

السيدة ساماناا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، طلبت إلينا أن نبين موقفنا من المسألتين المعروضتين على اللجنة.

إن بابوا غينيا الجديدة، إذ استمعت إلى آراء الوفود الأخرى، ستوافق على الاقتراح الذي تقدم به ممثل تنزانيا. فهو يوصي من الناحية الفنية بأن يرجئ البت في المشروعين، وهي توصية هامة جدا. وسنشير أيضا مسألة كفاية الوقت. وبما أنه يبدو أن هناك وقتا للمشاورات، فإننا نؤيد إجراءها كي يتسنى لنا دراسة المشروعين. وإذا اقترحت أية تعديلات، أعتقد بأنه ينبغي مناقشتها على النحو المناسب وبما فيه الكفاية قبل أن نبت فيها.

ولقد قلنا سابقا اننا سنؤيد توافق الآراء. ولكن يبدو أنه لا يوجد توافق في الآراء، وبما أن الرئيس طلب إلى كل منا أن يبين موقفه، فإنني بينت موقفنا. ونحن سنؤيد الإرجاء بغية أن يتسنى لنا الوقت لمناقشة النص. فهذا النص يناسب وفد بلدي، لو نظرنا إليه من منظورنا. وفيما يتعلق بمسألتي الحضور العسكري والسيطرة الاقتصادية الأجنبية، سنؤيد المشروعين ولكننا ندرك أن لدى أقاليم أخرى وجهة نظر مختلفة، وانه يجب مراعاة مفاهيمها وحقائقها. وهذا أمر هام جدا نظرا للحالة العملية والطبيعة الخاصة لتلك الأقاليم. ونحن ندرك أيضا حالة جبل طارق التي قد تتخذ موقفا مختلفا، وحالة جزر فوكلاند التي لها موقف آخر أيضا. أما كاليدونيا الجديدة وغوام، فإنهما سيؤيدان، نظرا لظروفهما، مشروع القرار المعروض علينا. وعلى أساس ذلك المفهوم، أؤيد اتاحة وقت للمشاورات.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يؤيد ممثل بابوا غينيا الجديدة الاقتراح الذي تقدم به في وقت سابق ممثل تنزانيا، بإرجاء البت في مشروع القرار، ولكن دون تأجيل إجراء مشاورات بشأنه.

السيدة ياو يوهوا (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): فيما يتعلق بمشروع المقرر ومشروع القرار المعروضين علينا، يود الوفد الصيني أن ينضم إلى توافق الآراء. وليست لدينا صعوبة فيما يتعلق بمشروع القرار الذي اقترحه الرئيس، ولكن بما أن الوفد الروسي ووفودا أخرى تود أن تؤجل البت فيه، فإننا نؤيد هذا الإرجاء.

وأود أيضا أن أعرف مدة الإرجاء. فإذا قالت الأمانة العامة اننا نستطيع أن ننتظر حتى الأسبوع المقبل، حينئذ نود أن نستمع إلى آراء تلك الوفود التي لديها مواقف مختلفة وأن ننظر فيها. ومع ذلك، لو تعذر علينا تحقيق توافق في الآراء ولكن لا يزال لدينا خيار التصويت، نود إرجاء البت فيه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا فهمت على نحو صحيح ما قالته ممثلة الصين، فهي تؤيد تأجيل البت فيهما ولكن ليس تأجيل المشاورات بشأنهما.

السيد موامبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): مثلما ذكر وفد بلدي سابقا، ليست لدينا مشكلة مع المشروعين اللذين نحن بصددهما. ولكن بعض الصعوبات تبرز بالفعل لو كانت المسألة مسألة اختيار مباشر بين الاعتماد والإرجاء؛ حينئذ سأختار الاعتماد. وأعتقد أنه في مصلحة كل ما نقوله هنا يمكننا أن نتيح الوقت لإجراء مشاورات كي يتسنى لنا تأجيل البت في هاتين المسألتين حتى نصبح جاهزين لنقوم بذلك. نعم، نحن نريد تحقيق توافق في الآراء، ولكن ذلك لا يستبعد التصويت. فنحن لسنا مع هذا ولا مع ذاك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن موقف ممثل تنزانيا هو أنه متمسك بموقفه الأولي، موقف إرجاء العمل وليس تأجيل الاعتماد. هل هذا صحيح؟

السيد موامبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): شريطة ألا يكون التصويت بشأن ...

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): علينا ألا نتكلم عن التصويتات في هذه المرحلة.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): لدى المضي بمناقشاتنا يتعزز اقتناعي بأن قراراتكم، أو تفسيراتكم، تجيء أحيانا في وقتها تماما. وربما كان الحال أكثر انطباقا في ضوء ما قاله ممثل تنزانيا توا في طلبه. ومن المؤسف، أن هذا لا يغير موقف كوبا. هناك خياران، والخيار الذي نفضله هو اعتماد مشروع القرار ومشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ممثلة كوبا تؤيد اعتماد المشروعين.

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يؤيد وفد بلدي أيضا اعتماد المشروعين. ومع ذلك، لما كانت اللغة الانكليزية ليست لغتي الأصلية، أود أن أطلب توضيحا.

إنني لا أعرف الفرق الدقيق بين إرجاء العمل وتأجيل الاعتماد، وأود أن يتضح لي ذلك تماما.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): المراد هو أن يعتمد مشروع القرار ومشروع المقرر من حيث المبدأ لكن تنفيذهما يعلق إلى أن يجيء الوقت الذي يوافق فيه أعضاء اللجنة نهائيا على دخولهما حيز النفاذ - وبهذا نتيح فرصة للنظر في مختلف التعديلات التي ليس لدينا وقت كاف لها الآن.

وآمل أن يكون تفسيري قد شمل جوهر ما أراده الأعضاء، على الأقل. فهل ذلك يساعد؟

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هذا يعني اننا سنعتمد مشروع القرار ومشروع المقرر؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا كان هذا هو توافق الآراء، نعم. إنني أجمع وجهات نظر الأعضاء.

ما هو موقف ممثل إيران؟

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يؤيد وفد بلدي اعتماد المشروعين المعروضين على اللجنة.

السيد دورينغ (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يؤيد وفد بلدي أيضا الاعتماد.

السيدة ياو يوهوا (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): أود أن أحصل على توضيح لنقطة. ليس لدى الوفد الصيني مشكلة فيما يتعلق بمشروع القرار ومشروع المقرر. ولكن إذا أرجئ تنفيذهما روعيت رغبات الوفود التي تعتقد أن المشاورات ضرورية. وإذا ما كان فهمي صحيحا، فإن الإمكانيتين الأخريين هما الاعتماد بتوافق الآراء أو الاعتماد بالتصويت.

ويوافق الوفد الصيني على لزوم العمل بالقرار والمقرر. وقد بينت بضعة وفود أنها بحاجة إلى بعض الوقت لإجراء مشاورات، وقال وفد الاتحاد الروسي إن الوقت مطلوب لتوضيح اقتراحاته وتعديلاته. ومسألة ما إذا كانت اقتراحاته مقبولة لدى الوفود الأخرى مسألة أخرى، لكن على الأقل سيكون هناك وقت للنظر فيها. ويمكن للجنة أن تجتمع مرة أخرى بعد المشاورات، أو من الممكن أن نجري مشاورات غير رسمية، ولكن إذا لم تسفر المشاورات عن توافق آراء يمكن التصويت على مشروع القرار ومشروع المقرر.

وإذا ما كان فهمي للإرجاء صحيحا، فإن الوفد الصيني يرغب في إرجاء عمل القرار والمقرر. ومع ذلك، ينبغي أن يكون هناك حد زمني - ربما نهاية الاسبوع أو في وقت ما من الأسبوع المقبل. وينبغي ألا يكون تأخير غير محدود.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تعطينا تعلقيات ممثلة الصين فرصة للتوضيح. واسمحوا لي بأن أفسر ما قيل؟

إن مشروع القرار ومشروع المقرر مقبولان من حيث المبدأ لكن العمل بهما مرجأ. وإذا ما نجحت المشاورات سيتم التنفيذ، وذلك رهنا بالحد الزمني المتفق عليه. وإلا فكما اقترحت ممثلة الصين، ينبغي طرح المشروعين للتصويت.

هل هذا صحيح؟

السيدة ياو يوهوا (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): هذا صحيح.

السيد فيسواناثان (إندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بوسع وفد بلدي أيضا أن يوافق علي مشروع القرار ومشروع المقرر. ولقد أيدنا مشاريع مماثلة في الماضي، ونحن مستعدون لتأييد ما هو مطروح على اللجنة الآن.

ومع ذلك، لأنكم، سيدي الرئيس، طرحتم خيارين أمام اللجنة، أود أن أكرر أن ما نفضله هو إكمال عمل اللجنة اليوم ويمكن اعتماد المشروعين استنادا إلى فهم أننا يمكننا العودة إليهما عند الضرورة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدو أننا توصلنا إلى توافق آراء بأن يعتمد المشروعان بدلا من أن يؤجلا، ولكن العمل بهما هو الذي يرجأ.

السيد راتوناسيفا (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفد بلدي أن يشارك في توافق الآراء الخاص بإرجاء العمل بالمشروعين. وليست لدينا أية مشكلة فيما يتعلق بمشروع القرار ومشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدو أن تفسيري صحيح.

السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أتساءل عما إذا كانت المسألة التي أثارتها ممثلة جمهورية الصين الشعبية قد أجيب عليها بشكل كاف.

إن ما نفهمه هو أن الغرض من إرجاء العمل بالقرار والمقرر هو إتاحة الوقت للتفاوض، وأنه في حالة فشل التوصل إلى اتفاق، سننظر في التصويت أو نحل الأمر. فهل فهمنا صحيح؟

في تلخيصكم للموقف، سيدي الرئيس، قلتم إن المشروعين سيعتمدان من حيث المبدأ حتى يجيء الوقت الذي يسفر فيه التفاوض عن حل وسط.

وإنني غير متأكد من الموقف الآن. فنحن نحتاج إلى الوضوح الملائم للمسألة التي أثارتها ممثلة جمهورية الصين الشعبية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتقد أن ممثلة الصين تتفق معي عندما أقول إنه ينبغي اعتماد مشروع القرار ومشروع المقرر من حيث المبدأ، ولكن إذا وافقت اللجنة على ذلك، ينبغي إرجاء اتخاذ إجراء إلى أن تثبت المفاوضات نهائيا وقطعيا أن هناك اتفاقا عاما على هذه النقاط.

السيدة ياو يوهوا (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): فيما يتعلق بالمسألة التي طرحها سفير بابوا غينيا الجديدة، أود أن أثير نفس المسألة. وهذه المسألة هي أننا إذا كنا سنرجئ، فإلى متى سنظل نرجئ إلى أن ننهي ونتخذ الإجراء اللازم؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السؤال الآن ما هي رغبة الممثلين؟ وكم من الوقت يلزمهم أو يريدون؟ مهمتي هي أن أستشف رغبة الممثلين وأن أنقلها، حتى نعرف على الأقل أن ما نتفق عليه هو رغبة الجميع.

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدي اقتراح صغير. إذا أمكننا تعليق الجلسة لمدة حوالي خمس دقائق، يمكننا إجراء مشاورات وأعتقد أننا سنتمكن عندها من الإجابة على سؤال الرئيس.

السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أسلم بالنقطة التي أثارها ممثل الهند، ولكنني أعتقد أنه بإمكاننا أن نتخذ قرارا الآن. أعتقد أن الموعد النهائي يمكن أن يتحدد قرب آب/أغسطس؛ ومن شأن هذا أن يتيح لنا وقتا كافيا للتشاور فيما بيننا بشأن المسألة والبت فيها قبل الدورة الخمسين للجمعية العامة.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): من وجهة نظر وفدنا، يتمثل أفضل إطار زمني ممكن في الوقت الذي يسبق دورتنا المستأنفة، بما أننا على أي حال سنعقد دورة للجنة

سننظر فيها في المسائل المتصلة بالتعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقبل ذلك، لدينا الوقت الكافي للقيام بالمشاورات والمساعي، كما سبق أن قلنا، لإعداد نص يحظى بقبول الجميع.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا كانت هذه هي رغبة الممثلين، فسنعلق الجلسة إذن لمدة خمس دقائق.

علقت الجلسة الساعة ١٧/٠٥ واستؤنفت الساعة ١٧/٢٠.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أرجو من ممثل بابوا غينيا الجديدة أن يبلغنا بنتيجة المشاورات.

السيد ساماناً (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يرى معظم الوفود أنه ينبغي لنا أن نرجئ اتخاذ إجراء بشأن مشروعي النصين المعروضين على اللجنة. فهذا الإرجاء من شأنه أن يتيح الوقت لأعضاء اللجنة لأن يتشاوروا فيما بينهم على أية تعديلات مقترحة. وفي حالة قبول أية تعديلات بتوافق الآراء سيقدم إلى اللجنة نص جديد لمشروع القرار. أما إذا لم يتسن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديلات، فحينئذ ستعاود اللجنة الاجتماع لكي تنظر في الاقتراحات المعروضة على نظرها الآن. وهذا هو تصوري العام لموقف معظم أعضاء اللجنة.

ويود الممثلون أيضا أن يكون لديهم إطار زمني محدد، ويعتقدون أن إجراء المشاورات يحتاج إلى أسبوع على الأقل. وقد اقترح أيضا أن تكون هذه المشاورات مفتوحة العضوية حتى يشارك فيها جميع الممثلين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد وجه انتباهي إلى مسألة فنية - وهي أننا ينبغي أن نستعمل كلمة يؤجل (postpone) بدلا من يرجئ (defer).

هل هناك أية تعقيبات على نتيجة المشاورات؟

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): سأتوخى الإيجاز الشديد. إن تفسيرنا للمعنى الفني لعدم اتخاذ إجراء، في وقت محدد، بشأن مشروع نص ما يتفق تماما مع التفسير الذي قدمه ممثل بابوا غينيا الجديدة.

وبما أن المعروض علينا مشروعان، فنرى أن أسبوعا واحدا - أو أسبوعين على أكثر تقدير - يسمح لنا بالوقت الكافي لإجراء المشاورات. وهذا ما يستوجب منا أن نقرر على وجه التحديد الموعد الذي سنجتمع فيه، والذي ينبغي ألا يتأخر عن الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس.

وإذا لم نتوصل إلى اتفاق أو توافق في الآراء بشأن بعض التعديلات - ونكرر التأكيد هنا على أن نص المشروعين المعروضين علينا يشكل الأساس لمفاوضاتنا - فحينئذ سنجتمع فقط للبت في هذين المشروعين.

السيد العطار (الجمهورية العربية السورية): فهمت من أمانة اللجنة أن اللجنة مخصص لها اجتماع في نهاية آب/أغسطس أو في بداية أيلول/سبتمبر. والآن أطرح سؤالا: إذا لم يتم النصاب القانوني لاجتماع اللجنة في نهاية آب/أغسطس أو في بداية أيلول/سبتمبر فمتى نجتمع؟ لأنه في هذا الشهر هناك صعوبة كبيرة في عقد اجتماع اللجنة نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني، إذا أخذنا في الاعتبار أنه في شهر آب/أغسطس ربما تذهب أغلبية الوفود إلى أمكنة أخرى. فإذا لم نستطع عقد اجتماع في نهاية آب/أغسطس أو بداية أيلول/سبتمبر فما هو الحل؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): آمل أن يرد أعضاء اللجنة على السؤال الذي طرحه ممثل سوريا.

السيد تشيتشيرياك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): هذا التفسير للحل التوفيقي، كما حدده ممثل بابوا غينيا الجديدة، يبدو مقبولا لنا من حيث المبدأ. ونحن نفهمه بكل بساطة، أي أننا، بالنسبة للمضمون، نؤجل البت في مشروعي النصين، لإفساح الوقت لإجراء مشاورات إضافية. وهذه

خطوة في الاتجاه الصحيح. وأعتقد أن جميع الوفود ستحاول أن تستفيد استفادة كاملة من تلك الفرصة.

وقد فهمت أن ممثل بابوا غينيا الجديدة يقول إننا، في حالة عدم التوصل إلى توافق الآراء في عملية المشاورات، سنعود بصورة تلقائية إلى المشروع القديم فنطرحه للتصويت. ونحن نوافق على ذلك أيضا من حيث المبدأ لأن ذلك الوضع لن يكون مختلفا عن الوضع الذي نواجهه اليوم، حيث لا يوجد لدينا مشروع آخر. ولكننا، على الأقل، سيكون لدينا الوقت لإجراء مشاورات.

ولا أعتقد أنه سيكون من الصعب اكتمال النصاب القانوني في آب/أغسطس، لأننا سنكون آنذاك إما قد توصلنا إلى توافق الآراء، أو اتخذنا قرارا بإجراء تصويت. وهذا لن يتطلب الكثير من العمل في وجود هؤلاء الدبلوماسيين ذوي المؤهلات العالية. وهذا العمل يمكن أن يضطلع به أيضا أناس مؤهلون في البعثات، وبالتالي لا أظن أننا سنواجه مشكلة تتعلق بالنصاب القانوني، لأن كل بعثة من البعثات يجب أن يكون بها في ذلك الوقت دبلوماسي واحد على الأقل؛ ولن تترك واحدة منها كلية دون وجود مسؤول عنها.

ولا ينبغي إذن لتأمين النصاب أن يكون مشكلة رئيسية. ولكنني أود أن أطلب إلى الوفود أن تنتهج نهجا واقعيا حيال وضع إطار زمني. فهذه المسائل معقدة؛ يوجد ٢٤ عضوا في اللجنة، ويجب التشاور معهم جميعا، وربما أكثر من مرة، الأمر الذي يستغرق بعض الوقت. ويحث وفد بلدي الأعضاء على مراعاة ذلك في تقرير موعد البت في نصي المشروعين. ومثلما أكد عليه الممثلون بحق، ينبغي ألا يتجاوز الموعد دورتنا المستأنفة ولكن ليس قبلها بوقت طويل، كي تتاح لنا على الأقل ثلاثة أسابيع للمشاورات. ومن وجهة النظر المبدئية لا يوجد فرق يستحق الذكر بين ثلاثة أسابيع وأسبوعين، ولكن من وجهة النظر العملية فهو يؤثر في المشاورات، حيث أن لدى الأعضاء التزامات واسعة غير عملهم في اللجنة. ومن المستحسن أن يتاح أكبر قدر من الوقت كي لا تجرى المشاورات في عجلة ولكن باجتهاد وتفصيل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): مرة أخرى أناشد الأعضاء أن يتوخوا الإيجاز وأن يدخلوا في صميم الموضوع، نظرا للوقت المحدود المتاح لنا.

السيدة خان - كامينغز (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أطلب فقط بعض التوضيح فيما يتعلق بمسألة النصاب التي تقلقني. أذكر أنه عندما تكلمنا أولا عن انتشاء فريق عمل مفتوح العضوية، أبلغتنا الأمانة العامة بأنه لا توجد حاجة الى نصاب في هذا الفريق. ولعل بإمكان اللجنة أن تنشئ فريقا عاملا مفتوح العضوية؛ وإنني متأكد أن الوفود المهتمة ستواظب على الحضور، حتى يتسنى لنا أن نضع نوعا من مشاريع النصوص المنقحة. ومن شأن ذلك أن يزيد الحاجة إلى نصاب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة لمدير شعبة شؤون الجمعية العامة.

السيد بيرفيلييف (مدير شعبة شؤون الجمعية العامة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد عدت توا من جلسة للفريق العامل هذا. وأعضاء الفريق العامل المفتوح العضوية يتفاوتون عددا، لذلك لا يسعنا أبدا أن نتأكد من عدد الأعضاء الذين سيحضرون جلسة من الجلسات. ولكن طبعا هدف الفريق العامل هو إعداد القرار الذي تتخذه هيئة ما؛ وخلال المناقشات التي يجريها الفريق العامل، بمشاركة مختلفة الأفرقة الجغرافية وما إلى ذلك، يمكن معرفة متى ستتوافق آراء الأعضاء كلهم على قرار ما. لذلك عندما يُحال القرار الى اللجنة بكامل هيئتها، يكون الأعضاء متأكدين تقريبا من وجود ما يشبه التأكيد العام لذلك القرار.

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): عندما نتكلم عن النصاب لسنا قلقين من النصاب في الفريق العامل المفتوح العضوية؛ إنما نحن قلقون من النصاب في الجلسة التي نعتمد فيها نصي المشروعين. وإذا تعذر وجود العدد الكافي من الأعضاء، سنواجه حينئذ حالة أصعب من الحالة الراهنة. هذا هو القلق الذي أعرب عنه ممثل سوريا. وأعتقد أن إحدى الطرق لمعالجة هذه المشكلة قد تكون في تحديد تاريخ الآن نجتمع فيه

لاعتماد نصي المشروعين حتى يتمكن الأشخاص من التخطيط لحضور الجلسة.

ولقد رأى زميلنا من الاتحاد الروسي أنه لا يوجد فرق بين أسبوعين وثلاثة أسابيع. وأنا أفضّل أسبوعين. وإذا تمكنا من الاجتماع بحلول ١ آب/أغسطس، على افتراض توفر الخدمات، بإمكاننا تحديد التاريخ الآن والتخطيط لعقد جلستين لو احتجنا الى عقدهما. وإذا اتضح أن الهدف هو الاعتماد فحسب، وليس المناقشة، يمكننا حينئذ التخطيط لعقد جلسة واحدة. ولكن لنقرر التاريخ الآن.

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشعر بالسعادة بتوصلنا الى توافق في الآراء بشأن الإجراءات؛ إنني أقدر الجهود التي يبذلها الرئيس وزملاؤنا الآخرون. وأعتقد أن الاقتراح المتعلق بفترة الأسبوعين وتحديد تاريخ دقيق وواضح لجلستنا سيساعد على تأمين النصاب. وسيشارك فيها على الأقل كل شخص حاضر للجلسة. وأردت فقط أن أستوضح عن شيء واحد هل سيُعرض علينا عندما نستأنف الاجتماع نصا المشروعين ونص مشروع آخر هو موضع توافق الآراء، أم نصا المشروعين الحاليين فحسب؟ وإذا جرى تصويت، سيكون على هذين النصين، وليس على أي شيء ينجم عن المشاورات. ولا يمكن أن يسفر عن المشاورات إلا توافق في الآراء.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أعتقد أن ممثل الهند لعله أساء فهمي بعض الشيء. ما عنيته هو أنه لا يوجد فرق بين أسبوعين وثلاثة أسابيع فيما يتعلق باتخاذ قرار. ولكن فيما يتعلق بالمشاورات، يوجد فرق كبير جدا. ويود وفد بلدي أن تكون هناك فترة معقولة، مع مراعاة وجهات نظر الأعضاء الآخرين. ونظرا للمسائل التي يُحتاج الى مناقشتها، نعتقد حقيقة أن من المناسب إتاحة بعض الوقت الإضافي.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): اسمحوا لي أن أردد بيان ممثل إيران: إذا لم يوجد نص توافقي - يكون مرتكزا على نصي المشروعين المعروضين علينا الآن - سنجتمع للبت في مشروع القرار ومشروع المقرر الحاليين.

ونحن نرى أننا منخرطون منذ يوم الجمعة في التفاوض تحت الضغط، وإننا لا نزال مرنين. لدينا نصا مشروعين؛ وقالت وفود عديدة إن بوسعها أن تقبلهما. والآن يُطلب إلينا إتاحة مزيد من الوقت - أكثر مما يلزم - للمشاورات. ويعتبر وفد بلدي أن فترة أسبوعين كافية. وسنقبل بالأيام القليلة الأولى من آب/أغسطس تاريخا لجلستنا المقبلة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدو أن الأغلبية ترى أن نجتمع مجددا بعد أسبوعين.

وبالتالي، ورهنا بتوفر الخدمات، ينبغي عقد اجتماع خلال الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس في موعد يجري تأكيده.

السيد موامبولوكونغر (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد تشاورت مع ممثل سوريا فيما يتعلق بمسألة توفر النصاب. فبينما تبحث الأمانة العامة عن موعد محدد تجري فيه المشاورات خلال النصف الثاني من آب/أغسطس، قد يكون من المناسب عقد الاجتماع الرسمي خلال الأسبوع الأول من أيلول/سبتمبر حيث يكون الجميع تقريبا حاضرين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد أضيف بُعد جديد. وإذا لم يرغب ممثل آخر في التكلم، هل لي أن أعتبر أن اللجنة توافق على اقتراح ممثل تنزانيا؟

السيد صمدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يفضل وفد بلدي التمسك بتوافق الآراء الذي توصلنا إليه بشأن عقد اجتماع خلال الأسبوع الأول من آب/أغسطس ونعتقد أنه سيتوفر لنا النصاب. ومع ذلك، إذا وجدنا أنه لم يتوفر لنا ذلك - ولأننا لا بد أن نعقد اجتماعا - يمكننا مناقشة الأمر في ذلك الوقت. لكننا حددنا ١ آب/أغسطس موعدا للاجتماع.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لا يبدو أننا يمكننا في هذه المرحلة أن نؤكد الأسبوع الأول من آب/أغسطس لأن هذا يبدو أكثر الفترات نشاطا. ولا أرى أنه سيكون لأسبوع واحد أي أثر. إننا بحاجة إلى خدمات مؤتمرات وإذا لم يكن من الممكن ضمانها خلال الأسبوع الأول من آب/أغسطس، أقترح أن نختار الأسبوع الثاني.

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نتوخى المرونة رهنا بالخدمات المتاحة.

وقبل أن نختتم مناقشات اليوم، أود أن أقترح إجراء تعديل في تقرير اللجنة الفرعية حتى وعلى الرغم من أن التقرير قد اعتمد. هناك خطأ يتعلق بالحقيقة في مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. إنها نقطة تتعلق بالحقيقة وليست حكما قيميا. وقد قدم توضيح لهذه المعلومة خلال الحلقة الدراسية التي عقدت في ترينيداد وتوباغو، وقمت بذكره في أحد بياناتي في اجتماعات اللجنة. وإذا ما سمحتم لي أود أن اقترح تعديلا يسيرا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إذا كانت المسألة تتعلق بحقيقة ولا تؤثر تأثيرا فعليا على جوهر التقرير، هل توافق اللجنة على إبلاغ الأمانة العامة بالتغيير؟ وبطبيعة الحال، ينبغي إبلاغ اللجنة أيضا بماهية التغيير. إلا أنني أود أن نتجنب أقل احتمال بأن يفتح ذلك الباب أمام مزيد من المناقشة، لأن ما قدم باعتباره حقيقة يمكن أن يفسر بسهولة بأنه حكم قيمي. ولذلك، إذا ما كان مجرد تصحيح لحقيقة أقترح أن ينقل ممثل الهند ذلك الى الأمانة العامة لإيلائه العناية اللازمة.

أشكر ممثل الهند على تفهمه. وبالتالي، سيصدر التغيير في شكل تصويب.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): هل لنا أن نختتم هذه الجلسة ونحن متأكدون من أن اجتماعنا المقبل سيكون في الأسبوع الثاني من آب/أغسطس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إن الأمانة العامة تبحث عن المواعيد الممكنة، ويبدو أن الأسبوع الثاني ممكن. وعندما يؤكّد الموعد سنبلغ أعضاء اللجنة به.

السيدة كويتو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): قبل أن تختتم الجلسة، تود كوبا أن تشير مرة أخرى الى أننا - بروح من المشاركة في عمل اللجنة والاضطلاع السلس بولايتها - ظللنا نتناول مسائل إجرائية لعدة أيام حتى الآن وقد شهدنا بعض التأخير.

ونعتقد أن الأمانة العامة ينبغي أن تكون استرعت انتباه اللجنة إلى تأخر تقديم المشروعين المعروضين علينا الآن. وكما ذكرنا مرارا في مناسبات سابقة، أثار هذا الأمر مناقشات وأدى إلى تضحيتنا بالمشروعين على الرغم من المرونة القصوى التي تحلينا بها. وحتى اليوم، عندما اتخذنا القرار بتأجيل المناقشة بشأن هذين المشروعين إلى مناسبة لاحقة، ما زلنا لا نعرف، لسوء الطالع، ما إذا كانت خدمات المؤتمرات ستتاح لاجتماعنا في آب/أغسطس.

ونود كذلك أن نشير، لكي تحيط الأمانة العامة علما على النحو الواجب بالقرارات التي اتخذها مكتب لجنتنا، إلى أننا كنا نرغب في أن توزع على جميع أعضاء اللجنة الوثيقة A/50/263، المؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥. وهذه الوثيقة ترد في إطار البند ١٢١ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجمعية العامة. وفي الجزء الثالث من المرفق، تقدمت لجنتنا بتوصية بشأن نمط المؤتمرات، تحت عنوان "رسالة من أمين اللجنة" اللجنة الخاصة - نصت على ما يلي:

"لقد أثيرت المسألة في اجتماع لمكتب اللجنة عقد في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، اتفق فيه الأعضاء بالاجماع على مواصلة تدوين محاضر الجلسات فيما يتعلق بدورة عام ١٩٩٥، وذلك في أعقاب توصية الفريق العامل الواردة في تقرير اللجنة الخاصة والتي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين (A/49/23 (الجزء الأول))

"وفي الجلسة ذاتها قرر أعضاء المكتب أيضا استعراض المسألة مرة أخرى في عام ١٩٩٦". (A/50/263، المرفق، الجزء الثالث)

وبالإضافة إلى ذلك، أوصى تقرير فريقنا العامل (A/AC.109/L.1835) بالإبقاء على المحاضر الحرفية.

وبالطبع، يحترم وفد كوبا حق أي وفد في تقديم رأي. ولكن إذا راودنا القلق إزاء مصداقية لجنتنا، عندئذ إذا أغفل أحد أعضاء هذه اللجنة حقيقة ما، يتعين على الأمانة العامة أو الطرف المعني أن يستمر في التقيد بالقرارات المتخذة والمقدمة رسميا إلى الهيئات المختصة في المنظمة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): دعوني أعتذر بلا تحفظ عن أي صعوبات نشأت نتيجة للانتقال غير المتوقع. أود أن أؤكد للأعضاء، أنني سأبذل كل جهد لكفالة أن نفعل كل ما يمكن لخدمة مصالح اللجنة ومصالح الشعوب التي ينظر في مصالحها هنا، ونحن نتولى المسؤولية في غياب الشخص المسؤول حتى العام القادم. ومهما كانت الصعوبات التي قد واجهناها آمل أن يستمر أعضاء اللجنة في إبداء التفهم والتحمل.

وباستثناء البنود المتصلة بالوكالات المتخصصة والمصالح الأجنبية الاقتصادية والأنشطة العسكرية، اختتمت اللجنة نظرها في بنود جدول الأعمال. وستعلن الجلسة القادمة للجنة في "اليومية".

السيد العطار (الجمهورية العربية السعودية): بما أننا اختتمنا أعمال لجنتنا، لا يسعني إلا أن أشكركم على الجهود الكبيرة التي بذلتموها، سيدي، في سبيل التوصل إلى إتفاق في الآراء حول بعض المسائل. كذلك أشكر أفراد الأمانة العامة الذين بدا التعب على وجوههم في جلستنا الأخيرة نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلوها أيضا.

صحيح أن هناك بعض الاختلاف في الآراء بشأن عمل لجنتنا. هذه ظاهرة طبيعية وصحية أيضا. والهدف منه هو دفع عمل لجنتنا إلى الأمام. كذلك نتمنى أن تكون جلساتنا القادمة أسهل من هذه الجلسات.

وبفضل رئاستكم للجنة وحكمتكم في إدارة أعمالها، سيدي، لا شك في أننا سنصل إلى جميع النتائج المرضية لعمل اللجنة.

السيد تشرباك (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أود أن أضم صوتي إلى العبارات التي تقدم بها ممثل سوريا توا، شكرا لكم، سيدي الرئيس.

السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي الرئيس، أود أن أردد المشاعر التي أعرب عنها ممثلا سوريا والاتحاد الروسي، وأن أضيف تهنئتي لكم على جهودكم وقيادتكم في توجيه أعمال هذه اللجنة إلى اختتامها. وأتمنى لكم كل توفيق في اضطلاعكم بمسؤولياتكم خلال ما تبقى من الدورة.

السيد ديورنغ (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأكون مقصرا في واجبي إن لم أضف كلمة إلى ما ذكره زملائي توا.

على الرغم من أننا قد أجلنا حسم مسألتين إلى آب/أغسطس، فإنني أود أن أتقدم لكم، سيدي، بعميق امتنان وفد سيراليون على الأسلوب الكفؤ للغاية الذي أدرتم به هذه الأعمال. وباعتباري من أبناء سيراليون، أشعر بالفخر البالغ. وأتمنى لكم حظا سعيدا في جميع مساعيكم.

السيدة ياو يوهوا (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): أود أن انضم إلى الوفود الأخرى بتوجيه الشكر إليكم، سيدي، على قبولكم، في هذا الوقت العصيب، مهام الرئيس بالنيابة وعلى إظهاركم الحكمة في توجيه عمل هذه اللجنة.

كما أود أن أشكر السيدات والسادة من أفراد الأمانة العامة. ونعرف أنهم منذ الحلقة الدراسية في بورت أوف سبين ما برحوا يعملون بجدية بالغة. ونود أن نشكر التقنيين ومدوني المحاضر الحرفية وغيرهم من الذين شاركوا في عملنا.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أناشد جميع أعضاء اللجنة إجراء المشاورات قبل بدء الجلسة القادمة

حتى يمكـــن أن تظل الروح التوافقية سائدة. ونأمل أن نتمكن من إحراز النجاح في عملية التشاور.

الرئيس (ترجمـــة شفوية عن الانكليزية): أعطـــي الكلمة للسيد بيرفيلييف.

السيد بيرفيلييف (مدير شعبة شـــؤون الجمعية العامة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنعمل كل ما في وسعنا لمواصلة توفير جميع أوراق عمـــل اللجنة في الموعد المحدد. وأعتقد أن الحالة كانـــت كذلك فيما يتعلق بهذه الدورة، ليس فقط بالنسبة لهذه اللجنة ولكن أيضا بالنسبة للجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة.

وبالنسبة لمشاريع الوثائق، سنواصل توفير كامل الدعـــم المـــادي الذي يحتاجه الرئيس أو الوفود، إلا أننا نتوقع بطبيعة الحـــال أن تقوم فورا الوفود نفسها - وفد أو مجموعة مـــن الوفـــود - بتقديم المشاريع. ونتوقع بعد ذلك أن قد تضاف بعض الوفود الأخرى الى قائمة المقدمين حتى تكون هذه المشاريع جاهزة في الوقت المحدد في جميع اللغات لدورات اللجنة. وبالنسبة لأي مشروع قرار قد يفضل الرئيس نفسه تقديمه، فإننا بطبيعة الحال، وكمـــا قلت، سنحاول مساعدته بكل الدعم المادي، ولكـــن سيكـــون من مسؤوليته، كما جرت العادة، المبادرة بتقديم مشروع القرار هذا.

وسنبذل أقصى جهدنا وكل ما في وسعنا كذلك لخدمـــة اللجنة ولمواصلة الاستجابة الفورية لأي اقتراح يقدمـــه أعضاء اللجنة، ولا سيما الرئيس والمكتب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكـــر الوفود على الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلي.

وفـــي الختام، أود باسم اللجنة وبالإصالة عن نفســـي أن أتوجـــه بعميق التقدير الى المترجمين الفوريين على العمـــل الرائع الذي قاموا به. وإننا نشكرهم جزيل الشكر ونقدر جهودهم وسعة صدرهم وصبرهم، ويحدونا الأمل بأن يتمكنوا من تقديم ذلك لنا في المستقبل.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.